وأنا أعلم بنفسي منهم اللهم اجعلني خيرا مما يحسبون واغفر لي ما لا يعلمون ولا تؤاخذني بما يقولون ومدح سارية الديلي رسول ا وهو سارية الذي أمره عمر Bه على السرية وناداه في خطبته بقوله يا سارية الجبل فمن مدحه في رسول ا قوله .

(فما حملت من ناقة فوق ظهرها ... ابر وأوفى ذمة من محمد) .

وهو اصدق بيت قالته العرب ومن أحسن ما مدحه به حسان Bه قوله .

(وأحسن منك لم تر قط عيني ... وأجمل منك لم تلد النساء) .

(خلقت مبرأ من كل عيب ... كأنك قد خلقت كما تشاء) .

ومن احسن ما مدحه به عبدا بن رواحة الانصاري Bه قوله .

(لو لم تكن فيه آيات مبينة ... كانت بديهته تنبيك بالخبر) .

ولما حججت وزرته تطفلت على جنابه المعظم وامتداحته بأبيات مطولة وأنشدتها بين يديه بالحجرة الشريفة تجاه الصندوق الشريف وأنا مكشوف الرأس وأبكى من جملتها .

(يا سيد السادات جئتك قاصدا ... ارجو رضاك وأحتمي بحماكا) .

(وا يا خير الخلائق إن لي ... قلبا مشوقا لايروم سواكا) .

(ووحق جاهك إنني بك مغرم ... وا يعلم إنني اهواكا) .

(أنت الذي لولاك ما خلق امرؤ ... كلا ولا خلق الورى لولاكا) .

(أنت الذي من نورك البدر اكتسى ... والشمس مشرقة بنور بهاكا) .

(أنت الذي لما رفعت إلى السما ... بك قد سمت وتزينت لسراكا) .

(أنت الذي ناداك ربك مرحبا ... ولقد دعاك لقربه وحباكا) .

(أنت الذي فينا سألت شفاعة ... ناداك ربك لم تكن لسواكا) .

(أنت الذي لما توسل آدم ... من ذنبه بك فاز وهو اباك)